

## تقييم تقنيات توفير المياه في البيوت المحمية



### الأهمية

في بلدان مثل المملكة العربية السعودية، تعتبر المياه من السلع النادرة نظرا لتدني معدل هطول الأمطار. وعادة ما يتم استخراج المياه المستخدمة في الزراعة من موارد المياه العميقة. ويسبب الاستخدام المكثف لهذه المياه يستنفذ هذا المورد وتنخفض جودة المياه مع الوقت الأمر الذي أدى الى توقف العديد من المزارعين عن الإنتاج بسبب قلة المياه وتدهور نوعيتها. ومن البدائل المتوفرة في المملكة استخدام مياه البحر عن طريق تطبيق التناضح العكسي حيث يتم ضخ مياه البحر من خلال غشاء يقوم بتصفية المعادن. تُستخدم هذه الطريقة لإنتاج المياه العذبة على نطاق واسع خصيصاً للاستخدام المنزلي. ويمكن إنتاج المتر المكعب من المياه بتكلفة تبلغ حوالي 1.75 دولار، منها 70% من التكاليف ناتجة عن استهلاك الطاقة ولا يعتبر استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لإنتاج الغذاء خياراً في المملكة. وإنما تستخدم هذه المياه بشكل رئيسي لري المتنزهات والغابات.

### الأهداف

الغرض من البحث هو تقييم مستويات مختلفة من تكنولوجيا البيوت المحمية، أي التكنولوجيا البيوت المنخفضة والمتوسطة والعالية من حيث استخدام المياه واستهلاك الطاقة والإنتاج

### النتائج

يمكن توفير استخدام المياه لري لجميع مستويات التكنولوجيا، واستخدام المياه للتبريد عن طريق خلايا التبريد فقط للبيوت المنخفضة والمتوسطة. يمكن إعادة استخدام الصرف الذي يتم جمعه بالتكنولوجيا المتوسطة والعالية بحيث يمكن خصمه من استخدام المياه. كذلك يمكن إعادة استخدام التكييف القادم من نظام التبريد في العالية التقنية بحيث يتم طرحه أيضاً من استخدام المياه. ويبين الشكل تدفقات المياه على مدار العام لأنواع مختلفة من البيوت المحمية. حيث يلاحظ ارتفاع استهلاك المياه في البيوت المنخفضة التقنية خلال أشهر الصيف.

### التوصيات

التبريد بالمكيفات الهوائية للبيوت عالية التقنية الأكثر كفاءة في توفير المياه وتحكما بالظروف المناخية وإنتاجاً إلا أنها الأكثر استهلاكاً للطاقة. التبريد التبخيري طريقة فعالة جداً للتحكم في مناخ البيوت المحمية في المناطق الجافة الحارة. البيوت المحمية منخفضة التقنية الأكثر استهلاكاً لمياه التبريد والري. التصميم السليم للبيوت المحمية المتوسطة التقنية تقلل من استخدام المياه وفي نفس الوقت تزيد الإنتاج.

تبريد تبخيري		تبريد تبخيري		المكيفات الهوائية	
الإستهلاك المائي (لتر/م <sup>2</sup> /السنة)					
ري	تبريد	ري	تبريد	ري	تبريد
1498	3192	1712	-479	1889	-523
4690		3531		198	

الطماطم لسنة واحدة	الوحدة	بيوت زجاجية عالية التقنية	بيوت زجاجية متوسطة التقنية	بيوت مفرودة بلاستيكية
الإنتاج	كجم/م <sup>2</sup>	99	75	68
كفاءة استخدام المياه	لتر/كجم	3	60	84
كفاءة استخدام الكهرباء	كيلوواط/كجم	6.7	1.5	0.43

### الاستهلاك الشهري للمياه

